2025,30(9):83
https://doi.org/

P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841

College of Islamic Sciences

The Employment of Grammatical Evidence by Shihāb al-Dīn al-Ramlī (d. 957 AH) in the Chapter on al-Ibtidāʾ

Rabab Hassan Hameed 1,
Naseef Jasim Mohammed Al Rawi 2
1-University Of Anbar, College of Education for Humanities
rab22h2038@uoanbar.edu.iq
2-University Of Anbar, College of Education -Qaim
Naseef.jaseam@uoanbar.edu.iq

Received 14 /1 /2025, Revised24/ 1 / 2025, Accepted 6 /3 / 2025, Published 30/9/2025

© 2025 The Author(s).This is an Open Access article distributed This is an open access article published in the Journal of the College of Islamic Sciences / University of Baghdad. of the Creative Commons Attribution 4.0 International License, which permits unrestricted use, distribution, and reproduction in any medium, provided the original work is properly cited.

Abstract

This study examines the employment of grammatical evidence (al-shāhid al-naḥwī) by Shihāb al-Dīn al-Ramlī (d. 957 AH) in the chapter on al-Ibtidāʾ. Al-Ramlī utilized a variety of evidences, including Qur'anic verses, poetic citations, and proverbs, to substantiate grammatical issues in his commentary on al-Ājurrūmiyya. The research presents the concept of al-shāhid both linguistically and terminologically, explores al-Ramlī's life and its influence on his grammatical orientations, and discusses the definitions of al-mubtadaʾ and al-khabar along with the views of grammarians on this subject. It also addresses selected grammatical issues such as the occurrence of al-mubtadaʾ as a verbal noun clause (maṣdar muʾawwal), the multiplicity of predicates without conjunction, obligatory preposing of the predicate, and the permissibility of the indefinite subject.

The main objective of this research is to clarify how al-Ramlī employed grammatical evidence related to al-Ibtidāʾ, thereby contributing to a deeper understanding of his views in this area.

Keywords: employment, grammatical evidence, Shihāb al-Dīn al-Ramlī, al-Ibtidāʾ

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

توظيفُ الشّاهدِ النّحويِّ عندَ شهابِ الدّينِ الرّمليِّ (ت٩٥٧هـ) في بابِ الابتداءِ

رباب حسن حميد
جامعة الأنبار/ كلية التربية للعلوم الإنسانية
نصيف جاسم محمد الرّاوي
الاستاذ الدكتور في جامعة الأنبار/ كلية التربية القائم

تاريخ استلام البحث: ٢٠٢٤/١/١٤	**تاريخ المراجعة:** ٢٠٢٥/١/٢٤
تاريخ قبول البحث: ٢٠٢٥/٣/٦	**تاريخ النشر:** ٢٠٢٥/٩/٣٠

الملخص:

تناول هذا البحث توظيف الشاهد النحوي عند شهاب الدين الرملي (ت٩٧٥هـ) في باب الابتداء، وكان الرملي قد وظف شواهد متنوعة ما بين الشواهد القرآنية، والشواهد الشعرية، والأمثال مستدلاً به لإثبات المسائل النحوية في شرحه على الآجرومية، وقد تم عرض مفهوم الشاهد لغةً واصطلاحاً، وتناول حياة الرملي وأثرها في توجيهاته النحوية. كما تناول ايضاً تعريف المبتدأ والخبر مع آراء النحاة في ذلك الباب، وعرض بعض المسائل النحوية، منها: مجيء المبتدأ مصدراً مؤولاً، وتعدد الخبر من غير عاطف، وتقديم الخبر وجوباً، وجواز مجيء المبتدأ نكرة، وكان الهدف من هذا البحث هو توضيح كيفية استخدام الرملي للشواهد النحوية المتعلقة بالابتداء مما يسهم في فهم أعمق لآرائه في هذا الباب.

الكلمات المفتاحية: (توظيف، الشاهد النحوي، شهاب الدين الرملي، الابتداء)

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

المقدمة:

تناول هذا البحث كيفية توظيف الشاهد النحوي سواء كان قرآنياً أم شعرياً أم من الأمثال العربية في باب الابتداء، واتضح لنا ان شهاب الدين الرملي قد تنوع في توظيفه الشواهد النحوية، ويعد شهاب الدين الرملي من أبرز علماء النحو الذين تركوا بصمة واضحة في التراث النحوي العربي، وقد اسهم الرملي في تطوير الفهم في القواعد النحوية، وقد وضح العديد من المسائل في المبتدأ والخبر، وسواهما، والتي كانت محل خلاف بين النحاة، ومن أبرز المسائل التي تناولها الرملي وكانت محل خلاف بين النحاة في باب الابتداء والذي يعد من الابواب المهمة في علم النحو العربي، مجيء المبتدأ مصدراً مؤولاً وتعدد الخبر من غير عاطف، وتقديم الخبر وجوباً وجواز، ومجيء المبتدأ نكرة، وتأتي اهمية البحث من كونه يسلط الضوء على توظيف الشواهد النحوية وعرضها بوضوح لدى الرملي، ويوفر مادة علمية قيمة.

المبحث الأول: شهاب الدين الرملي، اسمه ولقبه وكنيته، وكتابه.

أولاً: اسمه ولقبه وكنيته: هو أبو العباس شهاب الدين احمد بن احمد بن حمزة الرملي المنوفي المصري الانصاري الشافعي الأمام العلامة النافذ الجهبذ[١]، شيخ الاسلام والمسلمين[٢]، وكان يلقب بشهاب الدين الرملي المنوفي المصري الانصاري الشافعي شيخ الاسلام والمسلمين وشيخ الاسلام ويكنى بأبي العباس[٣]، ولم أعثر فيما اطلعت عليه من المصادر على تاريخ ولادته، الا انه ولد في منوف[٤]، وهي قرية صغيرة قريباً من البحر بالقرب من منية العطار تجاه مسجد الخضر (عليه السلام)[٥].

ثانيًا: كتابه: وهو أحد الشروح التي تناولت شرح الآجرومية لابن آجروم، شرح فيه الرملي الاجرومية بأسلوب سلس ولغة ميسرة، وقد ووظف فيه عددًا كبيرًا من

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الشواهد ولا سيما الشواهد القرآنية، فلا يكتفي بشاهد واحد في المسألة الواحدة، بل يسرد شواهد عدة، وقد تنوعت شواهده وكثرت في شرحه.[٦]

ثانيًا: وفاة الرملي: اختلف في سنة وفاته فقد قيل إنه توفي رحمه الله سنة (٩٥٧هـ)[٧] في يوم الجمعة مستهلاً جمادى الآخرة، وقيل إنه توفي في بضع وسبعين وتسعمائة رحمه الله تعالى وصلوا عليه في الازهر[٨]، وقيل انه توفي في اواخر صفر سنة خمسين وتسعمائة، قال الشيخ عبد الوهاب الشعراوي: ولما مات اظلمت مصر لموته، صلوا عليه في الجامع الأزهر يوم الجمعة، وصلى عليه غائبة في جامع دمشق يوم الجمعة ثاني عشري ربيع الاول سنة خمسين المذكورة رحمه الله تعالى.[٩]

المبحث الثاني: المطلب الأول: الشاهد لغةً: يدل على العديد من المعاني نذكر منها قول صاحب العين (ت١٧٣هـ): "شهد عليّ فلانٌ بكذا شهادة، وهو شاهد وشهيد والتشهد في الصلاة من قولك: اشهد ان لا اله الا الله، واشهد أن محمّداً عبدهُ ورسولهُ، وفلانٌ يشهد بالخطبة"[١٠]، وقال ابن فارس (ت٣٩٥هـ) في الشاهد من (شَهدَ) الشين والدال اصلٌ يدل على الحضور[١١]، وقال ابن دريد (ت٣٢١هـ) في جمهرة اللغة وشهد الرجلُ يشهد شهادة فهو شاهد وشهيد، والرجل شاهد وشهيد، وقد جمعوا شهيداً على شهداء، ويقال فلانة شاهد مثل الذكر سواء، والمشهد الموضع الذي شاهد فيه القومُ القومَ، أي: يحضر بعضهم بعضاً، والشاهد خلاف الغائب[١٢]، وقد ذكر ابن منظور (ت٧١١هـ) أن الشاهد هو النجم كأنه يشهد في الليل اي: يحضر ويظهر.[١٣]

المطلب الثاني: الشاهد اصطلاحاً: وقد عرف بتعريفات عدّة نذكر منها قول الدكتور محمد سمير اللبدي: "هو قول عربي لقائل موثوق بعربيتهِ يورد للاحتجاج والاستدلال به على قول او رأي"[١٤] وقد رأى الدكتور سعيد الافغاني في كتابه من

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

تاريخ النحو ان الاحتجاج والمقصود به الاستشهاد هو عبارة عن (اثبات صحة قاعدة، أو استعمال كلمة او تركيب بدليل نقلي صح سنده الى عربي فصيح سليم السليقة)[١٥]، والشاهد عند التهانوي: (وهو الجزئي الذي يستشهد به في اثبات القاعدة يعني ان المثال جزئي لموضوع القاعدة يصلح لان يذكر لإيضاح القاعدة لكون ذلك الجزئي من التنزيل او من كلام العرب الموثوق بعربيتهم، والظاهر ان الشاهد كالمثال لا يختص بالكلام العربي).[١٦]

المبحث الثالث: المطلب الأول: المبتدأ

المبتدأ: هو الركن الأول في الجملة الاسمية وفي ذلك يقول سيبويه: (فإن المبتدأ كل اسم ابتدئ ليبنى عليه كلام، والمبتدأ والمبني عليه رفع. فالابتداء لا يكون إلا بمبني عليه. فالمبتدأ الأول والمبنى ما بعده عليه، فهو مسند ومسند اليه[١٧]، وقد وافق سيبويه ابن السراج في اصول النحو قائلاً: ان المبتدأ ما جردته من عوامل الأسماء ومن الأفعال ومن الحروف وكان القصد فيه ان تجعله اولاً لثانٍ مبتدأ به دون الفعل، يكون ثانيه خبره، ولا يستغنى واحد منهما عن صاحبه، وهما مرفوعان ابداً فالمبتدأ رفع بالابتداء، والخبر رفع بهما نحو قولك: الله ربنا ومحمد نبينا.[١٨]

المطلب الثاني: الخبر: عرفه ابن هشام بقوله: هو الجزء الذي حصلت به الفائدة مع المبتدأ غير الوصف المذكور فخرج فاعل الفعل فإنهُ ليس مع المبتدأ، وفاعل الوصف، وهو إما مفرد وإما جملة والمفرد قد يكون جامدًا فلا يتحمل ضمير.[١٩]

المبحث الرابع: توظيف الشاهد النحوي في باب الابتداء

١-**مجيء المبتدأ مصدراً مؤولاً:** المصدر المؤول هو تركيب من حرف مصدري مثل (ان، ما) مع الفعل او ان وجملة اسمية ويمكن ارجاعه الى محله السابق[٢٠]، وفي جانب القياس في تبيان المصدر المؤول فقد اعتمدوا على اسس عقلية

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

منطقية، اذ لا يقيسون الا على الكثرة المطردة وأغفلوا جانب القلة والشاذ، إذ انهم كانوا يقفون مع ذلك بالتأويل والتعليل[٢١].

وقد وظف الرملي الشاهد القرآني في قوله تعالى: (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ) [البقرة: اية ١٨٤] للدلالة على وقوع المبتدأ مصدراً مؤولاً[٢٢]، فقد ذكر ناظر الجيش عند كلامه على الحد المذكور (فقد تقدم ما يدل على ان الاخبار عن الشيء يكون باعتبار لفظه كما يكون باعتبار معناه وان المخبر عنه بالاعتبارين يكون اسماً نحو: زيد كاتب وزيد معرب ويكون في ذلك غير اسم نحو قوله تعالى: (وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ)، فقد وقعت خير خبرًا عن (ان تصوموا) باعتبار المعنى: فلو قلت: ان تصوموا ناصب ومنصوب كان اخبار باعتبار اللفظ[٢٣]، وشمل قوله من مخبر عنه ما اخبر عن لفظه نحو: زيد ثلاثي، (وان تصوموا) ناصب ومنصوب وعن مدلوله زيد قائم (وان تصوموا خيرٌ لكم) اي: صومكم و(خير) خبر عن (ان تصوموا) وذلك كان باعتبار المعنى[٢٤]، وقد ذكر ان المبتدأ اسم والاسم يشمل الاسم الصريح والاسم غير الصريح، وان الاسم غير الصريح هو الذي يحتاج الى تأويل، واما قوله تعالى: (وان تصوموا خيرٌ لكم)، ف(خيرٌ) خبر، ههو مخبر به، ولا يخبر عن الفعل ولا عن الحرف، وانما يخبر عن الاسم فحينئذ يتعين ان يكون (ان تصوموا) مبتدأ، ثم بعد ذلك نقول: كيف جاء مبتدأ وهو جملة؟ نقول في ذلك لأنه مؤول بالاسم وان تصوموا مؤول بصيامكم او صومكم، لان (أن) حرف مصدري، و(تصوموا) فعل مضارع منصوب[٢٥]، ويقول الفراء: ويكون المصدر يكفي من الأسماء والأسماء من المصدر اذا كان المعنى مستدلاً عليه[٢٦]، وبها انشد الشاعر قائلاً:

لعمرُك ما الفتيان أن تنبتَ اللحى ولكنما الفتيان كلُّ فتى ندي

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

فجعل نبات اللحية خبراً للفتيان، والمعنى لعمرك ما الفتوة تنبت اللحّى[٢٧]، وقد استشهد الفراء على مجيء "ان" وما دخلت عليه في موضع رفع، لتبيان ذلك وجعلها دليلاً على كلامه في قول الشاعر:

أحقاً عباد الله جرأةٌ محلقٍ عليّ وقد اعييت عاداً وتبعاً و(جرأة) عندهُ في محل رفع، فكما وقع المصدر الصريح خبراً عن المبتدأ، فكذلك المصدر المؤول من (أن) وما دخلت عليه يقع خبراً للمبتدأ ايضاً.[٢٨]

وقد وظف شهاب الدين الرملي الشاهد القرآني على مجيء المبتدأ مصدراً مؤولاً مستدلاً بقوله تعالى: (وان تصوموا خيرٌ لكم) لإيضاح ذلك التأويل الذي وقع في الجملة الأسمية، ولان الآية الكريمة تذكر فائدة الصوم في سياق لا يكون فيه المبتدأ "خيراً" منسوباً مباشرة الى الفعل "تصوموا" بل يأتي بالجواب للمبتدأ من خلال المصدر المؤول وهو "أن تصوموا"، فجيء بالمصدر المؤول "ان تصوموا" ليحل محل المبتدأ ويكتمل المعنى فتصبح الجملة اكثر وضوحاً ويجسد فيها جمال التركيب اللغوي الذي من خلاله يعزز المعنى المقصود وهو الصوم.

٢-**تعدد الخبر من غير عاطف:** الأصل أن يكون للمبتدأ خبر واحد يخبر عنه، وقد يتعدد الخبر[٢٩] أيضاً، اي قد يكون للمبتدأ خبران فصاعداً نحو: (هذا حلو حامض)، اي جامع للطعمين، وتلخيصه: هذا حلو بعضه، وإلا لزم التناقض.[٣٠]

وقد وظف الرملي الشاهد القرآني على تعدد الخبر[٣١] في قوله تعالى: {وَهُوَ الْغَفُورُ الْوَدُودُ} (البروج: اية ١٤) فقد تعدد الخبر في هذه الآية من غير عاطف، وهو ما ذهب اليه سيبويه والجمهور، اي انهما خبران ولا يجوز الفصل بينهما، ولا يتم تقديمهما على المبتدأ عند الأكثرين[٣٢] كما في النعوت، سواء اقترن بعاطف ام لا، فالأول كقولك: زيد فيه وشاعر وكاتب، والثاني: كقوله تعالى (وهو الغفور الودود) وايضاً كقول الشاعر: من يَكُ ذا بتٍّ فهذا بتّي... مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشَتِّي.[٣٣]

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

اما ما ذهب اليه السنهوري قائلاً: ويجوز في المبتدأ والخبر ان يكون متعدداً وليس منهُ "الرمان حلو حامض"؛ لأنهُ في معنى خبر واحد أي: مُرٌّ ولا قوله تعالى: {صُمٌّ وَبُكْمٌ فِي الظُّلُمَاتِ} (الأنعام ٣٩)؛ لأن الثاني معطوف.[٣٤]

والقول الثاني: ومن النحاة من منع تعدد الخبر لمبتدأ واحد من غير حرف العطف، الا انهُ لا يتعدد الخبر الا اذا كان الخبر في معنى خبر واحد، فإن لم يكونا كذلك تعين العطف، فإن جاء من لسان العرب شيء بغير عطف قدر له مبتدأ كقوله تعالى: (وهو الغفور الودود) وقول الشاعر:

من يَكُ ذا بتٍّ فهذا بتِّي مُصَيِّفٌ مُقَيِّظٌ مُشَتِّي[٣٥]

وقد منع ابن عصفور وجماعة من المغاربة تعدد الخبر لمبتدأ واحد، وذلك لأن الخبر مشبه للفاعل اذ كل واحد منهما جزء ثانٍ من الجملة، والفاعل لا يكون الا واحداً[٣٦]، ويرى الباحث أن الصحيح من هذا الكلام خلاف ذلك.

وذكر ابن عصفور أن المبتدأ لا يقتضي أزيد من خبر واحد الا بالعطف نحو قولك: زيدٌ راكبٌ وضاحكٌ، الا أن تريد أن الخبر مجموعهما، لا كل واحد منهما على انفراده، فيكون معنى: زيدٌ ضاحكٌ راكبٌ، جامع للضحك والركوب في حين واحدٍ، فلا تحتاج الى عطف لأنهما خبران في اللفظ، وبالنظر الى المعنى خبرٌ واحد، فمن ذلك قول العرب: حلوٌ حامضٌ[٣٧]، فهو لا يريد هنا نقض الحلاوة، وإنما الجمع بين الطعمين، ويجوز دخول الفاء في الخبر اذا كان المبتدأ اسماً موصولاً أو نكرة موصوفة عامة، بشرط ان تكون الصلة او الصفة ظرفاً مجروراً او جملة فعلية غير شرطية، يكون الفعل منها على هيئة لا تنافي اداة الشرط، وبشرط ان يكون الخبر مستحقاً بالصلة او الصفة[٣٨]، وقد ذكر الأشموني من باب تعدد الخبر بما حاصله ان قولهم: حلوٌ حامضٌ، في معنى الخبر الواحد، بدليل امتناع العطف وان يتوسط بينهما مبتدأ وتابع لا خبر[٣٩]، وقد اتجه الرملي الى تعدد

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

الخبر من غير عاطف واستشهد بقوله تعالى: (وهو الغفور الودود) فإنه يراه جوازاً اذا كانت الاخبار متوافقة في المعنى والمضمون.

٣-**تقديم الخبر وجوباً**: اختلفت الآراء في مسألة تقديم الخبر على المبتدأ، فمنهم من كان مؤيداً ومنهم من كان منكراً، والأصل في جملة المبتدأ والخبر ان يتقدم المبتدأ ويتأخر الخبر عنه، وقد ذكر ابن يعيش انهُ يجوز تقديم الخبر على المبتدأ كقولك: تميمي انا، مَشنُوءٌ من يَشْنَؤُكَ، وقد التزم تقديمه فيما وقع فيه المبتدأ نكرةً والخبر ظرفاً وذلك كقولك: في الدار رجلٌ[٤٠].

وقد وظف شهاب الدين الرملي الشاهد الشعري للاستدلال على جواز تقديم الخبر على المبتدأ وجوباً[٤١]، واستشهد بقول الشاعر:

أَهَابُكِ إجْلاَلا وَمَا بِكِ قُدْرَةٌ عَلَيَّ، ولكِنْ مِلءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا[٤٢]

فقد ذهب الكوفيون الى انهُ لا يجوز تقديم خبر المبتدأ عليه مفرداً كان او جملة؛ لأنهُ يؤدي الى ان تقدم ضمير الاسم على ظاهره، الا ترى أنك لو قلت: قائم زيد، كان في قائم ضمير زيد، ولو قلت: ابوه قائم زيد، كانت الهاء في (ابوه) ضمير (زيد)[٤٣]، والاصل تأخير الخبر، ويجب هذا الأصل إن كانا معرفتين، نحو: زيد اخوك أو كانا نكرتين، نحو: افضل منك افضل مني، او مشبهاً بالخبر المبتدأ نحو: زيد زهير شعراً هكذا[٤٤]، ومما يمنع تقديم الخبر، كون المبتدأ بعض أسماء الاستفهام أو الشرط نحو: أيهم افضل، ومن يقم أقم معه. وكون المبتدأ ضمير الشأن، نحو قولك: هو زيد منطلق، لأنه لو قدم خبره عليه فقيل: زيد منطلق هو، لم يعلم كونه ضمير الشأن، وفي حكم ضمير الشأن قول القائل: كلامي زيد منطلق، ممتنع؛ لأن سامع قولك: زيد منطلق، قد علم أنه كلامك، فيتنزل قولك: كلامي، بعد ذلك منزلة قولك: كلامي هو كلامي، ولا فائدة في ذلك[٤٥]، وذهب البصريون بأن قالوا: وإنما جوزنا تقديم الخبر، وذلك لأنهُ كثيراً في كلام العرب

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

وأشعارهم، فأما ما جاء من ذلك في كلامهم فقولهم في المثل: في بيته يُؤتى الحكم[٤٦].

وفي تقديم الخبر على المبتدأ ذكر ابو حيان الأندلسي أنه: (أنهُ يجب تقديم الخبر ان كان اداة استفهام او مضافاً اليها او مصححاً تقديمه الابتداء بنكرة او دالاً بالتقديم على ما لا يفهم بالتأخير او مسنداً دون اما الى (ان) وصلتها او الى مقرون بالا لفظاً او معنى او الى ملتبس بضمير ما التبس بالخبر)[٤٧]، ومن ذلك قول الشاعر:

أَهَابُكِ إجْلَالا وَمَا بِكِ قُدْرَةٌ عَلَيَّ، ولكِنْ مِلءُ عَيْنٍ حَبِيبُهَا

(فحبيبها) ملتبس بضمير العين، و(ملء عين) خبر واجب التقديم، لأنهُ لو أخر عن المبتدأ لزم عود الضمير الى شيء ملتبس بالخبر، وهو متأخر لفظاً مع أنهُ متأخر رتبة، وذكر الالتباس أولى من ذكر الإضافة، لان الالتباس يعم الاضافة وغيرها، فمثال الالتباس: ولكن ملء عين حبيبها، ومثال الالتباس بغير إضافة: معرض عن هند المرسل اليها[٤٨] فـ(ملء) خبر و(حبيب) مبتدأ[٤٩]، وذكر ابن الناظم أنهُ معرفة وما قبله نكرة، وتأخير المبتدأ واجب، لأنهُ لو قدم لعاد الضمير معهُ الى متأخر في اللفظ والرتبة[٥٠]، وقد ذكر الوقاد جواز التقديم والتأخير وذلك فيما فقد فيه موجبهما، كقولك: زيد قائم، فيترجح تأخيره على الأصل، ويجوز تقديمه لعدم المانع وأشار الى ذلك ابن الناظم بقوله: وجوزوا التقديم إذ لا ضرر.[٥١]

٤-**جواز مجيء المبتدأ نكرة:** والأصل تعريف المبتدأ وتنكير الخبر، وقد يعرفان وقد ينكران بشرط الفائدة[٥٢]، والأصل بذلك حصول شرط الفائدة شرطاً في صحة الخبرية، معرّفين كانا أم نكرتين ام مختلفتين[٥٣]، وقد أجاز النحاة الابتداء بالنكرة ووضعوا لها مسوغات[٥٤]، وذكر ابن هشام النحوي أن المبتدأ لا يكون نكرة الا في

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مواضع خاصة، تتبعها بعض المتأخرين، وأنهوها الى نيف وثلاثين، وزعموا أنها ترجع الى الخصوص والعموم، فالخصوص كأن تكون موصوفة أو مصغرة أو مضافة أو يتعلق بها معمول. أما المقصود بالعموم فكأن يكون المبتدأ نفسه صيغة عموم أو يكون في سياق النفي[٥٥]، وقد ذكر ابن السراج امتناع الابتداء بالنكرة المفردة المحضة؛ لأنهُ لا فائدة فيه، وما لا فائدة فيه فلا معنى للتكلم به، ولا يكون المبتدأ نكرة مفردة إلا في النفي خاصة، فإن الابتداء فيه بالنكرة حسن بحصول الفائدة بها كقولك: ما أحد في الدار، وما في البيت رجل ونحو ذلك، في لغة بني تميم خاصة: وما أحد حاضر[٥٦]، ويقال: لو تقدم المبتدأ النكرة بلا مسوغ، لأمكن أن نعدَّ الجملة أو شبه الجملة بعده صفة لا خبراً[٥٧].

وذكر الرملي أن الأصل في المبتدأ أن يكون معرفة؛ لأنه محكوم عليه، والنكرة مجهولة غايتها غالباً، والحكم على المجهول لا يفيد فإن افاد الأخبار عن النكرة، جاز الابتداء بها كأن تكون فاعلة في المعنى[٥٨]، وقد وظف الرملي شاهداً من الأمثال للاستدلال على جواز الابتداء بالنكرة[٥٩]، كقولهم: شرٌ أهرّ ذا ناب[٦٠] يقال: (أهرهُ) إذا حمله على الهرير و(شر) رفع بالابتداء وهو نكرة، وشرط النكرة أن لا يبتدأ بها حتى تخصص بصفة، كقولنا: رجلٌ من بني تميم فارس، وابتدؤوا بالنكرة ههنا من غير صفة، وانما جاز ذلك لان المعنى: ما أهر ذا نابٍ إلاّ شرٌّ، وذو الناب: السبع[٦١]، وجمهور النحاة قالوا: بأنه يجب كون المبتدأ معرفة او نكرة فيها تخصيص ما؛ لأنهُ محكوم عليه، والحكم على الشيء لا يكون إلا بعد معرفة، وقال ابن الدهان: وما احسن ما قال، إذا حصلت الفائدة فأخبر عن إي نكرة شئت، وذلك لأن الغرض من الكلام إفادة المخاطب، فإذا حصلت جاز الحكم سواءٌ تخصص المحكوم عليه بشيء أم لا[٦٢]، وذهب السنهوري الى أن الأصل في المبتدأ ان يكون معرفة؛ لأنهُ محكوم عليه، ولا يحكم الا على معين، ويجوز ان يكون نكرة اذا تخصص بوجه ما، فمن التخصيصات، أن يوصف بوصف مقدر

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

مثل: شرٌّ أهر ذا ناب، اي: شرٌ عظيم، ويجوز ان يكون التخصيص في هذا المثال بالحصر المقدر، أي: ما اهرَّ ذا ناب إلاّ شرٌ[٦٣].

الخاتمة

في خاتمة هذا البحث الذي تناولنا فيه توظيف الشاهد النحوي عند شهاب الدين الرملي في باب الابتداء يمكننا ان نستخلص نتائج عدة:

١- تبين لنا مما تم عرضه توظيف الرملي للشاهد بشكل كبير ومتنوع.
٢- استدل الرملي بالشاهد النحوي على إثبات صحة القاعدة النحوية.
٣- تابع الرملي البصريين في أغلب المسائل النحوية التي عرضها.
٤- وظف شهاب الدين الرملي الشاهد الشعري في الاستدلال على المسائل النحوية.
٥- وظف شهاب الدين الرملي الشاهد النحوي في ترجيح المسائل النحوية ومتابعة مذهب نحوي على آخر.

الهوامش:

١ : شذرات الذهب في اخبار من ذهب:١٠/٤٥٤. ابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ.
٢ : ينظر: الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة: ٢/١٢٠. نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٨هـ.
٣ : ينظر: الكواكب السائرة: ٢/١٢٠.
٤ : الاعلام للزركلي:١/١٢٠. خير الدين، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦م)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
٥: ينظر: الكواكب السائرة: ٢/١٢٠.
٦ : ينظر: شرح الآجرومية للرملي (مقدمة التحقيق): ١٨.

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٧ : ينظر: الاعلام للزركلي: ١/١٢٠. ينظر: الايضاح المكنون: ٤/١٥٦. اسماعيل البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، عني بتصحيحه: محمد شرف الدين، دار احياء التراث العربي بيروت– لبنان.

٨ : ينظر: الكواكب السائرة: ٢ /١٢٠.

٩ : ينظر: المصدر نفسه ٢ /١٢٠.

١٠ : العين: ٣٩٨/٣ الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.

١١ : مقاييس اللغة: ١٢١/٣، احمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، د.ط، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م.

١٢ :جمهرة اللغة: ٦٥٣/٢، ابو بكر محمد الأزدي (ت٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر دار العلم للملايين– بيروت، ط الاولى، ١٩٨٧.

١٣ : لسان العرب: ٣ /٢٤١، أبو الفضل جمال الدين بن منظور (ت٧١١هـ)، اعتنى به: أمين محمد عبد الوهاب، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.

١٤: معجم المصطلحات النحوية والصرفية: ١١٩، محمد سمير اللبدي، مؤسسة الرسالة ودار الفرقان– بيروت، ط ١، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م.

١٥: من تاريخ النحو: ١٧، سعيد الافغاني، استاذ العربية في كلية الآداب ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها، دار الفكر.

١٦: المصدر نفسه.

١٧: الكتاب لسيبويه: ١٢٦/٢. عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ–١٩٨٨م.

١٨: الاصول في النحو: ١ /٥٨. ابو بكر محمد بن السري، ابن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان– بيروت.

١٩ ينظر: اوضح المسالك: ١٩٣/١، عبد الله بن يوسف، ابن هشام (ت:٧٦١هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر.

٢٠: ينظر: فتح الكبير المتعال اعراب المعلقات العشر الطوال: ٤٢٨/١. محمد علي طه الدرة، مكتبة السوادي جدة– السعودية، ط٢، ١٤٠٩هـ– ١٩٨٩م.

٢١ : المصدر نفسه: ٤٢٨/١.

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٢٢: ينظر: شرح الاجرومية للرملي ١٢٠، وشرح الاجرومية: ١٣٣، علي بن عبد الله نور الدين السنهوري، تحقيق: د.محمد خليل عبد العزيز شرف، دار السلام للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.

٢٣ : ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ٨٤٩/٢. محمد بن يوسف، المعروف بناظر الجيش (ت٧٧٨هـ)، تحقيق: أ.د. علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام للطباعة والنشر والتوزيع والترجمة، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ.

٢٤: ينظر: التذييل في شرح كتاب التسهيل: ٢٥١/٣. ابو حيان الاندلسي، تحقيق: د. حسن هنداوي، دار القلم- دمشق (من ١ الى ٥)، ط١، ١٤١٨- ١٤٣٤هـ.

٢٥: ينظر: فتح رب البرية في شرح نظم الاجرومية: ٣٢٧/١. أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي، مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط١، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.

٢٦ : ينظر: معاني القرآن للفراء: ٤٢٧/١. ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) تحقيق: احمد يوسف النجاتي، محمد علي النجار، عبد الفتاح اسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة- مصر، ط١.

٢٧: اللباب في علوم الكتاب: ١٦٩/٣. ابو حفص سراج الدين عمر بن علي الدمشقي النعماني (ت٧٧٥هـ)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية- بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

٢٨ : ينظر: معاني القرآن للفراء: ٤٢٧/١.

٢٩ : ينظر: شرح قطر الندى وبل الصدى: ١٢٤/١. عبد الله بن يوسف ابن هشام (ت٧٦١هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط١١، ١٣٨٣.

٣٠: الكناش في فني النحو والصرف: ١٥١/١. ابو الفداء عماد الدين اسماعيل (ت٧٣٢هـ)، تحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠م،

٣١ : شرح الاجرومية للرملي: ١٤٣.

٣٢ : ينظر: الكتاب: ٨٣/٢، ينظر: ارتشاف الضرب من لسان العرب: ١١٣٧/٣- ١١٣٨. ابو حيان محمد بن يوس، أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٨م.

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٣٣ : ينظر همع الهوامع: ١/ ٤٠١. عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية– مصر.

٣٤ : شرح الآجرومية للسنهوري: ٢٦٦/١.

٣٥ : ينظر: ارتشاف الضرب: ١١٣٧/٣، ينظر: شرح ابن عقيل: ٢٥٧/١، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث– القاهرة، ط٢٠، ١٤٠٠هـ– ١٩٨٠م، وينظر: همع الهوامع: ١/ ٤٠٢.

٣٦ : ينظر: شرح الفارضي على الفية ابن مالك: ٣٧٣/١. شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي (ت٩٨١هـ) تحقيق: ابي الكميت محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٣٩هـ– ٢٠١٨م.

٣٧ : ينظر: شرح جمل الزجاجي لابن عصفور: ٣٤٣/١. شرح جمل الزجاجي، علي بن مؤمن بن عصفور (ت٦٦٩ هـ)، قدم له: فواز الشعار، اشراف الدكتور ايميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط١، ١٩٩٨.

٣٨: ينظر: المقرب لابن عصفور: ٨٦، ابو الحسن علي بن مؤمن، المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ)، تحقيق: احمد عبد الستار الجواري، وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني– بغداد.

٣٩ : ينظر: شرح الاشموني: ٢١٥/١. علي بن محمد نور الدين الاشموني الشافعي (ت٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.

٤٠: ينظر: شرح المفصل لابن يعيش: ٢٣٤/١. يعيش بن علي المعروف بابن يعيش (ت٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ– ٢٠٠١م.

٤١ : شرح الاجرومية للرملي: ١٤٣.

٤٢ : هذا البيت من الطويل قد نسبه قوم– منهم ابو عبيد البكري في شرحه على الامالي: (ص٤٠١) لنصيب بن رباح الاكبر، ونسبه اخرون –ومنهم ابن نباتة المصري في كتابه (سرح العيون)، ص/١٩١: الى مجنون ليلى.

٤٣ : الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: ٥٦/١. كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.

٤٤: ينظر: ارتشاف الضرب: ١١٠٣/٣.

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٤٥ : شرح التسهيل لابن مالك: ٢٩٩/١-٣٠٠. محمد ابن مالك الطائي الجياني (ت٦٧٢هـ) تحقيق: د.عبد الرحمن السيد، د.محمد بدوي المختون، ط١، ١٤١٠ هـ- ١٩٩٠م.

٤٦ : ينظر: الانصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين: ٥٦/١.

٤٧ : التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل: ٣٤٦/٣.

٤٨ : ينظر: تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد: ٩٤٦/٢.

٤٩ : تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد: ٢٠١/١ جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: د.عباس مصطفى الصالحي، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٥٠ : ينظر: شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك: ٨٤/١. بدر الدين محمد ابن الأمام جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٥١ : ينظر: شرح التصريح على التوضيح: ٢٢٠/١ خالد بن عبد الله الأزهري، (ت٩٠٥ هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

٥٢ : شرح التسهيل: ٢٨٩/١.

٥٣ : تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد: ٤٨/٣. محمد بدر الدين الدماميني (٨٢٧هـ) تحقيق: د.محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٦هـ.

٥٤ : ينظر: ارتشاف الضرب: ٣ /١١٠٠.

٥٥ : ينظر: شرح شذور الذهب: ٢٣٤-٢٣٥. عبد الله بن يوسف، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع- سوريا.

٥٦ : ينظر: الاصول في النحو: ٥٩/١.

٥٧ : ينظر: التطبيق النحوي: ١١١/١، الدكتور عبده الراجحي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.

٥٨ : ينظر: شرح الاجرومية للرملي: ١٣٥.

٥٩ : شرح الآجرومية للرملي: ١٣٥.

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

٦٠ : مجمع الامثال: ابو الفضل الميداني: ٣٧٠/١. ابو الفضل احمد بن محمد الميداني النيسابوري (ت٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة– بيروت، لبنان.

٦١ ينظر: مجمع الامثال: ٣٧٠/١.

٦٢ : شرح الرضي لكافية ابن الحاجب: ٢٥٨–٢٥٩، محمد بن الحسن، رضي الدين الأستراباذي (ت٦٨٦هـ) تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس، بنغازي، ط٢، ١٩٦٩.

٦٣: ينظر: شرح الاجرومية للسنهوري: ٢٦٢/١.

المصادر والمراجع

- ارتشاف الضرب من لسان العرب، ابو حيان محمد بن يوس، أثير الدين الأندلسي (ت٧٤٥هـ)، تحقيق: رجب عثمان محمد ، مكتبة الخانجي بالقاهرة، ط١، ١٤١٨هـ– ١٩٩٨م.
- الأصول في النحو، ابو بكر محمد بن السري، ابن السراج (ت٣١٦هـ)، تحقيق: عبد الحسين الفتلي، مؤسسة الرسالة، لبنان– بيروت.
- الاعلام للزركلي، خير الدين، الزركلي الدمشقي (ت١٣٩٦م)، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢م.
- الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين: البصريين والكوفيين، كمال الدين الأنباري (ت٥٧٧هـ)، المكتبة العصرية، ط١، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م.
- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك عبد الله بن يوسف، ابن هشام (ت:٧٦١هـ) تحقيق: يوسف الشيخ محمد البقاعي، دار الفكر للطباعة والنشر.
- ايضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون، اسماعيل البغدادي (ت١٣٩٩هـ)، عني بتصحيحه: محمد شرف الدين، دار احياء التراث العربي بيروت– لبنان.
- تاج العروس، محمد بن محمد الملقب بمرتضى الزبيدي (ت١٢٠٥هـ)، تحقيق: علي شيري، دار الفكر للطباعة والنشر، دار الفكر، ط٢، ١٤٢٤هـ.
- تاريخ الادب العربي، كارل بروكلمان، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، ١٩٩٥.

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- تخليص الشواهد وتلخيص الفوائد، جمال الدين ابو محمد عبد الله بن يوسف بن هشام الأنصاري (ت٧٦١هـ)، تحقيق: د.عباس مصطفى الصالحي، دار الكتاب العربي، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
- التذييل والتكميل في شرح كتاب التسهيل، ابو حيان الاندلسي، تحقيق: د.حسن هنداوي، دار القلم- دمشق، ط١، ١٤١٨- ١٤٣٤هـ.
- التطبيق النحوي، الدكتور عبده الراجحي، مكتبة المعارف للنشر والتوزيع، ط١، ١٤٢٠هـ- ١٩٩٩م.
- تعليق الفرائد على تسهيل الفوائد، محمد بدر الدين الدماميني (٨٢٧هـ) تحقيق: د.محمد بن عبد الرحمن بن محمد المفدى، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٣٩٦هـ.
- تمهيد القواعد بشرح تسهيل الفوائد، محمد بن يوسف، المعروف بناظر الجيش (ت٧٧٨هـ)، تحقيق: أ.د.علي محمد فاخر وآخرين، دار السلام للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٨هـ.
- جمهرة اللغة، ابو بكر محمد الأزدي (ت٣٢١هـ)، المحقق: رمزي منير بعلبكي، الناشر دار العلم للملايين- بيروت- ط الاولى، ١٩٨٧.
- شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (ت١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.
- شرح ابن الناظم على الفية ابن مالك، بدر الدين محمد ابن الإمام جمال الدين محمد بن مالك (ت٦٨٦هـ)، تحقيق: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية، ط١، ١٤٢٠ هـ- ٢٠٠٠م.
- شرح ابن عقيل على الفية ابن مالك، ابن عقيل، عبد الله بن عبد الرحمن العقيلي الهمداني المصري (ت٧٦٩هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار التراث- القاهرة، ط٢٠، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
- شرح الآجرومية في علم العربية، علي بن عبد الله نور الدين السنهوري، تحقيق: د. محمد خليل عبد العزيز شرف، دار السلام للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦.
- شرح الأشموني على الفية ابن مالك، علي بن محمد نور الدين الاشموني الشافعي (ت٩٠٠هـ)، دار الكتب العلمية بيروت، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- شرح الإمام الفارضي على الفية ابن مالك، شمس الدين محمد الفارضي الحنبلي (ت٩٨١هـ) تحقيق: ابي الكميت محمد مصطفى الخطيب، دار الكتب العلمية، لبنان، ط١، ١٤٣٩هـ-٢٠١٨م.
- شرح التسهيل لابن مالك، محمد ابن مالك الطائي الجياني (ت٦٧٢هـ) تحقيق: د.عبد الرحمن السيد، د.محمد بدوي المختون، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.
- شرح التصريح على التوضيح، خالد بن عبد الله الأزهري، (ت٩٠٥هـ)، دار الكتب العلمية- بيروت- لبنان، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
- شرح جمل الزجاجي، علي بن مؤمن بن عصفور (ت٦٦٩هـ)، قدم له: فواز الشعار، اشراف الدكتور ايميل يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت- لبنان، ط١، ١٩٩٨.
- شرح الرضي على الكافية، محمد بن الحسن، رضي الدين الأستراباذي (ت٦٨٦هـ) تحقيق: يوسف حسن عمر، منشورات جامعة قار يونس- بنغازي، ط٢، ١٩٩٦م.
- شرح المفصل للزمخشري، يعيش بن علي المعروف بابن يعيش (ت٦٤٣هـ)، قدم له: الدكتور اميل بديع يعقوب، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
- شرح شذور الذهب، عبد الله بن يوسف، ابن هشام (ت٧٦١هـ)، تحقيق: عبد الغني الدقر، الشركة المتحدة للتوزيع- سوريا.
- شرح قطر الندى وبل الصدى، عبد الله بن يوسف ابن هشام (ت٧٦١هـ) تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة، ط١١، ١٣٨٣.
- العين، الخليل بن احمد الفراهيدي (ت١٧٠هـ)، تحقيق: د.مهدي المخزومي، د.ابراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال.
- فتح رب البرية في شرح نظم الآجرومية، أحمد بن عمر بن مساعد الحازمي مكتبة الأسدي، مكة المكرمة، ط١، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م.
- فتح الرحمن بكشف ما يلتبس في القرآن، زكريا بن محمد ابو يحيى السنيكي (ت٩٢٦هـ) تحقيق: محمد علي الصابوني، دار القرآن الكريم، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣.
- فتح الكبير المتعال إعراب المعلقات العشر الطوال، محمد علي طه الدرة، مكتبة السوادي، جدة- السعودية، ط٢، ١٤٠٩هـ- ١٩٨٩م.
- الكتاب، عمرو بن عثمان بن قنبر سيبويه (المتوفى: ١٨٠هـ)، تحقيق: عبد السلام محمد هارون، مكتبة الخانجي، القاهرة، ط٣، ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م.

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- الكناش في فني النحو والصرف، ابو الفداء عماد الدين اسماعيل (ت٧٣٢هـ)، تحقيق: الدكتور رياض بن حسن الخوام، المكتبة العصرية للطباعة والنشر، بيروت، ٢٠٠٠م.
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين محمد بن محمد الغزي (ت١٠٦١هـ)، تحقيق: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت– لبنان، ط١، ١٤١٨هـ.
- اللباب في علوم الكتاب، ابو حفص سراج الدين عمر بن علي الدمشقي النعماني (ت٧٧٥ هـ)، تحقيق: الشيخ عادل احمد عبد الموجود، والشيخ علي محمد معوض، دار الكتب العلمية– بيروت، لبنان، ط١، ١٤١٩هـ– ١٩٩٨م.
- لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين بن منظور (ت٧١١هـ)، اعتنى به: أمين محمد عبد الوهاب، دار احياء التراث العربي، بيروت، ط٣، ١٤١٤هـ.
- مجمع الأمثال، ابو الفضل احمد بن محمد الميداني النيسابوري (ت٥١٨هـ)، تحقيق: محمد محيي الدين عبد الحميد، دار المعرفة– بيروت، لبنان.
- مجمع بحار الانوار في غرائب التنزيل ولطائف الأخبار، جمال الدين، محمد طاهر الصديقي الهندي الفتَّني (ت٩٨٦هـ)، مطبعة مجلس دائرة المعرف العثمانية، ط٣، ١٣٨٧هـ– ١٩٦٧م.
- معاني القرآن للفراء، ابو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت٢٠٧هـ) تحقيق: احمد يوسف النجاتي/ محمد علي النجار/ عبد الفتاح اسماعيل الشلبي، دار المصرية للتأليف والترجمة– مصر، ط١.
- معجم المصطلحات النحوية والصرفية، محمد سمير اللبدي، مؤسسة الرسالة ودار الفرقان– بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م.
- مقاييس اللغة، احمد بن فارس (ت٣٩٥هـ)، المحقق: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، د.ط، ١٣٩٩هـ– ١٩٧٩م.
- المقرب، علي بن مؤمن، المعروف بابن عصفور (ت٦٦٩هـ)، تحقيق: احمد عبد الستار الجواري، وعبد الله الجبوري، مطبعة العاني– بغداد.
- من تاريخ النحو، سعيد الافغاني، استاذ العربية في كلية الآداب ورئيس قسم اللغة العربية وآدابها، دار الفكر.

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-ISSN-2707-8841
College of Islamic Sciences

- منحة الباري بشرح صحيح البخاري، زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا المصري الشافعي (ت٩٢٦هـ)، تحقيق: سليمان بن دريع العازمي، مكتبة الرشد للنشر والتوزيع، الرياض– المملكة العربية السعودية، ط١، ١٤٢٦هـ– ٢٠٠٥.
- هداية القاري الى تجويد كلام الباري، عبد الفتاح بن السيد عجمي المرصفي المصري الشافعي (ت١٤٠٩هـ)، مكتبة طيبة، المدينة المنورة، ط٢.
- همع الهوامع في شرح جمع الجوامع، عبد الرحمن بن ابي بكر، جلال الدين السيوطي (ت٩١١هـ)، تحقيق: عبد الحميد هنداوي، المكتبة التوفيقية– مصر.

Sources and References

- Sipping the Strike from Lisan al-Arab, Abu Hayyan Muhammad ibn Yus, Athir al-Din al-Andalusi (d. 745 AH), edited by: Rajab Othman Muhammad, Al-Khanji Library in Cairo, 1st ed., 1418 AH - 1998 AD
- The Origins of Grammar, Abu Bakr Muhammad ibn al-Sirri, Ibn al-Sarraj (d. 316 AH), edited by: Abdul Hussein al-Fatli, Al-Risala Foundation, Lebanon - Beirut.
- Al-I'lam by Al-Zarkali, Khair al-Din, Al-Zarkali al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar al-Ilm lil-Malayin, 15th ed. 2002 AD.
- Al-Ansaf in the Issues of Disagreement between Grammarians: the Basrans and the Kufans, Kamal al-Din al-Anbari (d. 577 AH), Al-Asriya Library, 1st ed., 1424 AH - 2003 AD.
- The clearest paths to Ibn Malik's Alfiyyah, Abdullah bin Yusuf, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by: Yusuf Sheikh Muhammad Al-Baqaei, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
- Clarification of the Hidden in the Appendix to Kashf Al-Zunun, Ismail Al-Baghdadi (d. 1399 AH), edited by: Muhammad Sharaf Al-Din, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi, Beirut - Lebanon.
- Taj Al-Arous, Muhammad bin Muhammad, nicknamed Murtada Al-Zubaidi (d. 1205 AH), edited by: Ali Shiri, Dar Al-Fikr for Printing and Publishing, Dar Al-Fikr, 2nd ed., 1424 AH
- History of Arabic Literature, Carl Brockelmann, Egyptian General Book Authority, Cairo, 1995
- Summary of Evidence and Summary of Benefits, Jamal Al-Din Abu Muhammad Abdullah bin Yusuf bin Hisham Al-Ansari (d. 761 AH), edited by: Dr. Abbas Mustafa Al-Salihi, Dar Al-Kitab Al-Arabi, 1st ed., 1406 AH-1986 AD

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E**-ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

•Appendix and Completion in Explaining the Book of At-Tashil, Abu Hayyan Al-Andalusi, edited by: Dr. Hassan Handawi, Dar Al-Qalam - Damascus, 1st ed., 1418-1434 AH
•Grammatical Application, Dr. Abdo Al-Rajhi, Maktabat Al-Maarif for Publishing and Distribution, 1st ed., 1420 AH-1999 AD.
•Commentary on Al-Fara'id on Facilitating Benefits, Muhammad Badr Al-Din Al-Damamini (827 AH), edited by: Dr. Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad Al-Mufdi, Imam Muhammad bin Saud Islamic University 1396 AH
•Introduction to the Rules with an Explanation of Facilitating Benefits, Muhammad bin Yusuf, known as Nazir Al-Jaysh (d. 778 AH), edited by: Prof. Dr. Ali Muhammad Fakher and others, Dar Al-Salam for Printing and Publishing, Cairo, 1st edition, 1428 AH.
•Jamharat Al-Lughah, Abu Bakr Muhammad Al-Azdi (d. 321 AH), edited by: Ramzi Munir Baalbaki, publisher: Dar Al-Ilm Lil-Malayin - Beirut, 1st edition, 1987.
•Nuggets of Gold in News of Those Who Passed Away, Ibn Al-Imad Al-Hanbali (d. 1089 AH), edited by: Mahmoud Al-Arna'ut, Dar Ibn Kathir, Damascus, 1st edition, 1406 AH - 1986 AD.
•Ibn al-Nazim's explanation of Ibn Malik's Alfiyyah, Badr al-Din Muhammad ibn al-Imam Jamal al-Din Muhammad ibn Malik (d. 686 AH), edited by: Muhammad Basil Ayoun al-Sud, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, 1st ed., 1420 AH - 2000 AD.
•Explanation of Ibn Aqil on Alfiyyah Ibn Malik, Ibn Aqil, Abdullah bin Abdul Rahman Al-Aqili Al-Hamdani Al-Masry (d. 769 AH), edited by: Muhammad Muhyi Al-Din Abdul Hamid, Dar Al-Turath - Cairo, 20th edition, 1400 AH - 1980 AD.
•Explanation of Al-Ajrumiyyah in the science of Arabic, Ali bin Abdullah Nour Al-Din Al-Sanhuri, edited by: Dr. Muhammad Khalil Abdul Aziz Sharaf, Dar Al-Salam for Printing and Publishing, 1st edition, 1427 AH - 2006.
•Explanation of Al-Ashmouni on Alfiyyah Ibn Malik, Ali bin Muhammad Nour Al-Din Al-Ashmouni Al-Shafi'i (d. 900 AH), Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1419 AH - 1998 AD.
•Explanation of Alfiyyah Ibn Malik by Imam Al-Farizi, Shams Al-Din Muhammad Al-Farizi Al-Hanbali (d. 981 AH), edited by: Abu Al-Kumait Muhammad Mustafa Al-Khatib, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Lebanon, 1st edition, 1439 AH - 2018 AD.

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**

College of Islamic Sciences

•Explanation of At-Tashil by Ibn Malik, Muhammad Ibn Malik Al-Ta'i Al-Jayyani (d. 672 AH), edited by: Dr. Abdul Rahman Al-Sayyid, Dr. Muhammad Badawi Al-Mukhtun, 1st edition, 1410 AH - 1990 AD. • Explanation of the Declaration on the Explanation, Khalid bin Abdullah Al-Azhari, (d. 905 AH), Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah - Beirut - Lebanon, 1st ed., 1421 AH - 2000 AD

•Explanation of the Jumal Al-Zajjaji, Ali bin Mumin bin Asfour (d. 669 AH), presented by: Fawaz Al-Shaar, supervised by Dr. Emile Yaqoub, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, 1st ed. 1998

•Explanation of Al-Radhi on Al-Kafiya, Muhammad bin Al-Hassan, Radhi Al-Din Al-Astarabadi (d. 686 AH), edited by: Youssef Hassan Omar, Qar Yunis University Publications-

•Explanation of Al-Mufassal by Al-Zamakhshari, Ya'eesh bin Ali known as Ibn Ya'eesh (d. 643 AH), presented by: Dr. Emile Badi' Yaqoub, Dar Al-Kotob Al-Ilmiyyah, Beirut, 1st ed., 1422 AH - 2001 AD.

•Explanation of Shudhur al-Dhahab, Abdullah bin Youssef, Ibn Hisham (d. 761 AH), edited by: Abdul Ghani al-Daqr, United Distribution Company - Syria.

•Explanation of Qatar al-Nada and Bal al-Sada, Abdullah bin Youssef bin Hisham (d. 761 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abdul Hamid, Cairo, 11th edition, 1383.

•Al-Ain, Al-Khalil bin Ahmad al-Farahidi (d. 170 AH), edited by: Dr. Mahdi al-Makhzoumi, Dr. Ibrahim Al-Samarrai, Dar and Library of Al-Hilal

•Fath Rabb Al-Bariyah in Explaining the System of Al-Ajrumiyyah, Ahmad bin Omar bin Musaed Al-Hazimi

Al-Asadi Library, Mecca, 1st edition 1431 AH - 2010 AD

•Fath Al-Rahman in Revealing What is Ambiguous in the Qur'an, Zakaria bin Muhammad Abu Yahya Al-Saniki (d. 926 AH) Edited by: Muhammad Ali Al-Sabuni, Dar Al-Qur'an Al-Karim, Beirut, 1st edition, 1403 AH - 1983

•Fath Al-Kabir Al-Muta'ali, I'rab Al-Mu'allaqat Al-Ashr Al-Tawwal, Muhammad Ali Taha Al-Durrah, Al-Sawadi Library, Jeddah - Saudi Arabia, 2nd edition, 1409 AH - 1989 AD.

•The Book, Amr bin Othman bin Qanbar Sibawayh (died: 180 AH), investigation: Abdul Salam Muhammad Harun, Al-Khanji Library, Cairo, 3rd edition 1408 AH-1988 AD

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E**-ISSN-2707-8841**
College of Islamic Sciences

•The Book on the Arts of Grammar and Morphology, Abu Al-Fida Imad Al-Din Ismail (d. 732 AH), investigation: Dr. Riyad bin Hassan Al-Khawam, Al-Asriya Library for Printing and Publishing, Beirut 2000 AD،
•The Wandering Planets with Notables of the Tenth Century, Najm Al-Din Muhammad bin Muhammad Al-Ghazi (d. 1061 AH), investigation: Khalil Al-Mansour, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut - Lebanon, 1st edition, 1418 AH
•Al-Lubab in the Sciences of the Book, Abu Hafs Siraj Al-Din Omar bin Ali Al-Dimashqi Al-Nu'mani (d. 775 AH), investigation: Sheikh Adel Ahmed Abdul Mawjoud, and Sheikh Ali Muhammad Mu'awwad, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah - Beirut Lebanon, 1st edition, 1419 AH-1998 AD
•Lisan Al-Arab, Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Ibn Manzur (d. 711 AH), edited by: Amin Muhammad Abd al-Wahhab, Dar Ihya al-Turath al-Arabi, Beirut, 3rd edition, 1414 AH
•Majma' al-Amthal, Abu al-Fadl Ahmad ibn Muhammad al-Maydani al-Nishaburi (d. 518 AH), edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, Dar al-Ma'rifah - Beirut, Lebanon.
•Majma' Bihar al-Anwar fi Gharayeb al-Tanzil wa Lata'if al-Akhbar, Jamal al-Din, Muhammad Tahir al-Siddiqi al-Hindi al-Fitni (d. 986 AH), Press of the Council of the Ottoman Department of Knowledge, 3rd edition, 1387 AH - 1967 AD.
•The Meanings of the Qur'an by Al-Farra', Abu Zakariya Yahya bin Ziyad Al-Farra' (d. 207 AH), edited by: Ahmad Yusuf Al-Najati / Muhammad Ali Al-Najjar / Abdul Fattah Ismail Al-Shalabi, Dar Al-Masryia for Authorship and Translation – Egypt, 1st ed.
•Dictionary of Grammatical and Morphological Terms, Muhammad Samir Al-Labdi, Al-Risala Foundation and Dar Al-Furqan – Beirut, 1st ed., 1405 AH - 1985 AD.
•Language Standards, Ahmad bin Faris (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Harun, Dar Al-Fikr, Beirut, 1st ed., 1399 AH - 1979 AD.
•Al-Muqrib, Ali bin Mu'min, known as Ibn Asfour (d. 669 AH), edited by: Ahmad Abdul Sattar Al-Jawari and Abdullah Al-Jubouri, Al-Ani Press – Baghdad
•From the History of Grammar, Saeed Al-Afghani, Professor of Arabic at the College of Arts and Head of the Department of Arabic Language and Literature, Dar Al-Fikr.

2025,30(9):83
https://doi.org/
P-ISSN- 2075-8626- E-**ISSN-2707-8841**

College of Islamic Sciences

•Manhat Al-Bari with an explanation of Sahih Al-Bukhari, Zakariya bin Muhammad bin Ahmad bin Zakariya Al-Masry Al-Shafi'i (d. 926 AH), edited by: Sulayman bin Dari' Al-Azmi, Al-Rashd Library for Publishing and Distribution, Riyadh - Kingdom of Saudi Arabia, 1st edition, 1426 AH - 2005

•Guidance of the Reader to the Recitation of the Words of Al-Bari, Abdul Fattah bin Al-Sayyid Ajami Al-Marsafi Al-Masry Al-Shafi'i (d. 1409 AH), Taiba Library, Medina, 2nd edition

• Huma Al-Hawami' in the explanation of Jami' Al-Jawami', Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal Al-Din Al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Abdul Hamid Handawi, Al-Tawfiqiya Library - Egypt